لايلزم من قولنا انه سبحانه وجودنا حلول ولا
اتحاد لان الاتحاد لايكون الا بين وجودين اثنين
والحلول لايكون بين سببين متغايرين ونحن لانقول
بتعدد الوجود بل نقول هو وجود واحد ظهر
في كل موجود فلا يلزم من ذالك حلول ولا اتحاد
كما لايخفى على المجموع بل ولا على الاحاد قلنا له هذا
تخيل فاسد وتخيل على ابطال الشرع فهو في سوقها
كاسد وتحلة اعتقادها كفر صراح وملة متولدة
عن سفاح النظر فيه عمى والرى منه ظما نور ظلمه
وصحيحه عمه وهداه ضلال وتصوره محال وتصديقه
كفر ونكال وتحقيقه بلة ووبال والجواب عما
ذكره من عدم الالزام غير مسلم عند علما الاسلام
ولو سلم كان الجواب عند ان يقال لا يستلزم من
الاشتراك في مطلق الوجود الاشتراك في ماهية
الموجود فبطل قول من يقول نفس العبد اي حقيقته

في نفس الرب تقدس الرب القديم عن الاتحاد والحلول
والتجسيم اين التراب من رب الارباب اين من وجب
له الوجود والقدم ممن وجب له الحدوث والعدم اين من
يجب لذاته الغني المطلق ممن يجب لذاته الافتقار المحقق
اين الخالق من المخلوق اين الرازق من المرزوق
اين القديم من القديم سبحانك سبحانك هذا بهتان
عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين
ويبين الله لكم الايات والله بكل شي عليم فان قلت
ما معنى قول السادة الصوفية قدس الله تعالى اسرارهم
عليه ان الحق ذات كل شي وان المحدثات اسماؤه
قلت اجاب عن هذا السؤال الاستاذ الشيخ علي
بن محمد وفا جد السادات المشهورين بمصر المحروسة
نفع الله تعالى بهم المسلمين بقوله معنى قولهم الحق ذات
كل شي ان كل شي لايقيمه ويوجده ويحققه الا الحق لان
الذات هي المقومة المحققة للعرض ولما كان الحق من

Copyright © King Saud University